

وقيل سناه لم يظهر قلبك حتى لا يؤذ بك الوسواس
ووضعنا عنك وزرك الذي انقضت ظهرك قبل ما سلف من
ذنبك يعني قبل النبوة وقيل اراد نقل ايام الجاهلية وقيل
اراد ما استقل ظهره من الرسالة حتى بلغها حكاية الماوردي
والسلمي وقيل عصمتك ولولا ذلك لاشتك الذنوب ظهرك
حكاية السمرقندي ورفعتك ذكرتك قال يحيى بن آدم
بالنبوة وقيل اذا ذكرت ذكرت معي قول لاله الا الله محمد
رسول الله وقيل في الاذان قال القاضي بالفضل رحمة الله هذا
تغري من الله جعل اسم النبي عليه السلام على عظيم نعمه لديه
وشريف منزلته عنده وكرامته عليه بان شرح قلبه للايمان
والهداية ووسعة لوعي العلم وحمل الحكمة ورفع عنه ثقل
امور الجاهلية عليه وبغضه لسيرها وما كانت عليه
بظهور دينه على الدين كله وحط عنه عهد اعباء الرسالة
والنبوة لتبليغه للناس منازل الهم ونوحيه بعظيم مكانة
وجليل رتبته ورفعتك ذكره وقرانه مع اسمه قال قتادة رحمه الله

رفع

رفع الله ذكره في الدنيا والاخرة فليس خطيب ولا منشد ولا
صاحب صلاة الا يقول شهدان لاله الا الله وان محمدا رسول الله
روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قال انا في جبريل فقال ان ربي وربك يقول كيف رفعت
ذرك قلت الله اعلم ورسوله اعلم قال اذا ذكرت معني قال
ابن عطاء جعلت تمام الايمان بذكر معلية وقال ايضا جعلت
ذكرا من ذكره في ذكرك ذكر في قال جعفر بن محمد الضاد ولا يذكر
احد بالرسالة الا ذكر في بالربوبية وانشار بعضهم في ذلك
الى الشفاعة ومن ذكره معه تعالى ان قرن طاعته بطاعته واسمه
باسمه فقال واطيعوا الله والرسول واستوا بالله ورسوله فجع
بينهما بواو والعاطف المشتركة ولا يجوز جمع هذا الكلام في غير
عليه السلام ثنا الشيخ ابو علي الحسين بن محمد الجبالي الكافط فيما
اجازينه وقرائه على الثقة عنه ثنا ابو عمر الهري ثنا ابو محمد بن عبد
المؤمن ثنا ابو بكر بن داسة ثنا ابو داود السنجري ثنا ابو الوليد الطيالسي
ثنا شعبه عن منصور عن عبد الله بن يسار عن حذيفة عن النبي